

# الرابطة المارونية

## بيان

بيروت في 2008/9/18

صدر عن الرابطة المارونية البيان الآتي:

توقفت الرابطة المارونية عند الحادث الذي وقع في بلدة بصرما- الكورة وما خلقه من إنعكسات وردّات فعل في ضوء ما أسفر عنه من نتائج محزنة. وهي ترى أن ما حصل هو إستحضر بصورة مؤلمة لا يريد لها اللبنانيون عموماً والمسيحيون خصوصاً أن تتكرر مهما كانت الأسباب والذرائع . فمثل هذه المواجهات العنيفة مستتكرة ومدانة ولا مبرر لها كونها تزيد الشروخ وتعمّق الإنقسامات بين المواطنين والمناطق.

وإن الرابطة المارونية تدعو القيادات المعنية إلى تحمل مسؤولياتها التاريخية والكف عن تبادل الإتهامات والتراشق الإعلامي وتوليد الأجواء التحريضية التي تؤدي إلى إنعكسات سلبية على الأرض وتفضي إلى صدمات وتوترات. وهي تدعو كذلك إلى تضافر الجهود من أجل تجديد ميثاق الشرف الذي كانت قد وقّعته قيادات مسيحية في السابق، ووافقت عليه القيادات الحالية بعد جهود قامت بها جهات عديدة ومن بينها الرابطة المارونية، والذي يحظرّ اللجوء إلى العنف والاحتكام إلى السلاح في حلّ الخلافات السياسية، والإقلاع عن لغة التخوين، وحصر التنافس في الإطار الديموقراطي لأنه التعبير الأرقى والنموذج الأصح، ويكرس تقليداً لبنانياً ومسيحياً عريقاً في هذا الاتجاه.

وتطالب الرابطة المارونية الدولة بحزم أمرها ونشر وحدات من الجيش وقوى الأمن الداخلي في المناطق ذات الحساسية المفرطة التي تحتم فوق الصفيح الساخن. وتدعو جميع الأطراف إلى التسليم بمرجعية القضاء الذي نتمنى أن يسارع إلى تكثيف التحقيقات وتحديد المسؤوليات وإحالة المحرضين والفاعلين أمامه في حادث بصرما لمحاكمة تقطع دابر مثل هذه الأحداث.

وإن الرابطة المارونية إذ تبادر إلى تحريك مكثف من أجل المساعدة على تطويق ذيول الحادث المؤسف في بصرما، ووضع قواعد جديدة للتعامل بين فرقاء الصف الواحد، على قاعدة الإحتفاظ بالإستقلالية تحت سقف الثوابت والمحرمات، تتقدم من ذوي الشهداء يوسف فرنجية وبيار إسحق ورفاقهما بأصدق مشاعر العزاء، متمنية للجرحي الشفاء العاجل. وعسى أن تكون الدماء الذكية التي سالت على أرض الكورة الخضراء معبراً إلى المصالحة المسيحية، فالوطنية التي يتوق إليها كل مخلص.